

معاني القرآن الكريم

قال ابن كيسان وهذا كلام حسن جدا لان قولك الحمد لا مخرجه في الاعراب مخرج قولك المال لزيد ومعناه انك اخبرت به وانت تعتمد ان تكون حامدا لا مخبرا بشيء ففي اخبار المخبر بهذا إقرار منه بان الله تعالى مستجوبه على خلقه فهو احمد من يحمده اذا اقر بان الحمد له فقد آل المعنى المرفوع الى مثل المعنى المنصوب وزاد عليها بان جعل الحمد الذي يكون عن فعله وفعل غيره لله تعالى .

وقال غير سيبويه إنما يتكلم بهذا تعرضا لعفو الله تعالى ومغفرته وتعظيما له وتمجيда فهو خلاف معنى الخبر وفيه معنى السؤال .

وفي الحديث من شغل بذكرى عن مسألتي اعطيته افضل